قائد فوج إطفاء حمص: إخماد 560 حريقاً رغم النقص بالعناصر والعتاد

٥ آلاف دونم من الأراضي الزراعية والحراجية طالتها نيران الحرائق الأخيرة

محافظ حمص يكرّم الفرق التي شاركت بإخماد الحريق من كل الجهات

| حمص- يوسف بدور

نحو 5 آلاف دونم من الأراضي الزراعية والحراجية أتت عليها نيران الحرائق في ريف حمص الغربي أواخر الشهر الماضي وكادت تلتهم المزيد من الأملاك الزراعية وتمتد إلى المنازل لولا الجهود الجبارة والاستثنائية التي بذلتها طواقم كل الجهات المعنية من فرق فوج الإطفاء والدفاع المدني والزراعة ومصفاة حمص ومديرية نقل النفط بمؤازرة عناصر وحوامات الجيش العربي السوري وقوى الأمن الداخلي وتعاون المجتمع المحلي في المناطق التي اشتعلت فيها النيران بأوقات متزامنة على الرغم من صعوبة التضاريس والعوامل الجوية التي ساهمت بانتشار النيران واتساع مساحتها.

وتقديراً لهذه الجهود كرم محافظ حمص نمير مخلوف أمس الفرق التي شاركت بإخماد الحريق من كل الجهات في المحافظة، وخلال التكريم أشاد مخلوف بالجهود الكبيرة والاستجابة السريعة لفرق الإطفاء مع الدور المهم لرجال الجيش العربي السوري ولكل من شارك ببسالة رغم كل التحديات في إطفاء الحرائق التي اندلعت على مدار عدة أيام متتالية في ريف حمص الغربي، والتخفيف قدر الإمكان من الخسائر بالمواسم الزراعية، مضيفاً: إنكم موضع تقدير من الجميع للأعمال البطولية التي قمتم بها.

وأكد أهمية الاستعداد الدائم والحفاظ على مستوى عال من الجهوزية للعناصر والآليات للتدخل بشكل سريع ومباشر في حال حصول أي حريق، مشيراً إلى أن المحافظة تتخذ كل الإجراءات والتدابير الممكنة لمعالجة مسببات الحرائق.

مدير عام الدفاع المدني اللواء صفوان بهلول بين أن تكريم فرق الإطفاء المشاركة في إخماد الحرائق التي نشبت في ريف حمص الغربي يحمل معاني جميلة ويسلط الضوء على أهمية التعاون بين الجهات العامة والمجتمع المحلي لإنجاز المهام المطلوبة بدقة وسرعة عالية ويشكل حافزاً لدى العناصر لبذل أقصى جهد ممكن للقيام بمهامهم على أكمل وجه.

قائد فوج إطفاء حمص الرائد إياد محمد أكد أن عناصر فوج الإطفاء تمكنوا من إخماد 560 حريقاً خلال الشهرين الماضيين أكبرها في ريف حمص الغربي، كما قاموا بمؤازرة فرق الإطفاء الأخرى لإخماد حرائق في أكثر من مكان على الرغم من النقص الحاد في عدد العناصر والآليات.

مدير زراعة حمص عبد الهادي درويش أشار إلى أنه تتويجا للجهود التي بذلتها فرق الإطفاء من مختلف الجهات في المحافظة بمؤازرة رجال الجيش العربي السوري وقوى الأمن الداخلي وبالتعاون مع المجتمع المحلي لإخماد الحرائق في ريف حمص الغربي يتم اليوم تكريم قسم من الفرق التي شاركت بعمليات إطفاء الحريق تقديراً لجهودهم ومنحهم دفعاً معنوياً للاستمرار بالتفاني بعملهم.

وأكد درويش أن الحريق كان كبيراً وامتد لمساحات واسعة نتيجة صعوبة الوصول لبؤر الحريق نظراً لوعورة التضاريس وسرعة الرياح الجافة التي ساهمت بسرعة انتشار الحريق، إضافة إلى انخفاض الرطوبة الجوية، لافتاً إلى أنه تم تشكيل لجان مكانية لجمع كل المعلومات بشكل دقيق ليصار إلى اتخاذ إجراء مناسب للتخفيف من آثار الحريق على المزارعين ودعمهم للتشبث بأرضهم.

وعبر عدد من المكرمين عن امتنانهم لهذه اللفتة الكريمة واستعدادهم الدائم لبذل قصارى جهدهم لتنفيذ المهام التي تطلب منهم على مدار الساعة.

أباظة: سيتم التعويض على المتضررين حسب نوع وحجم الضرر

مساعدات إنسانية للمتضررين من حرائق اللاذقية.. وحصر الأضرار خلال ١٠ أيام

| اللاذقية– عبير محمود

أكد محافظ اللاذقية خالد أباظة أن لجان حصر الأضرار الناجمة عن الحرائق التي نشبت مؤخراً في المحافظة والتي تضم ممثلين من عدة جهات عامة وأهلية بما فيها وجهاء من القرى المتضررة، بدأت عملها منتصف الأسبوع الماضي، وستنجز تقاريرها حول تقدير الأضرار وتوصيفها، خلال عشرة أيام تقريباً.

وخلال جولة له على قرى البدروسية والأمة بريف اللاذقية الشمالي وبيت جبرو وياسنس بالمزيرعة، تفقد أباظة برفقة أمين فرع حزب البعث هيثم إسماعيل وقائد الشرطة اللواء عبدو كرم، وممثلين عن المحافظة ومؤسسات إنسانية محلية ودولية، عمليات توزيع المساعدات الإغاثية والإنسانية عبر منظمة الهلال الأحمر ومؤسسة العرين، إضافة لتفقد أعمال ترميم المنازل المتضررة.

وفي حديثه مع الأهالي، قال أباظة: نحن معكم، وإلى جانبكم، وأتينا إليكم، لنطمئن على أحوالكم، وعلى إيصال المساعدات، مبيناً أن ما يتم توزيعه من مواد إغاثية، ليس له علاقة بتعويضات الأضرار، الذي تعمل على إنجازها لجان شكلتها المحافظة من ممثلين عن الجهات العامة والأهلية، وبالتالي فإن توزيع المساعدة الإغاثية منفصل عن أعمال حصر الأضرار والتعويض عنها، مضيفاً: مع الحرص على التدقيق في البيانات المقدمة من اللجان على أرض الواقع لتكون البيانات حقيقية، وسيتم التعويض على المتضررين، حسب نوع الضرر من حيث الأشجار، وإنتاجها والحيازات لتعزيز قدرة العائلات.

وأضاف أباظة: سيتم توزيع مقطورات صهاريج مياه على الوحدات الإدارية في مناطق الحرائق تساعد في مكافحة النيران وضمن خطة يتم العمل فيها على رصد الإمكانات اللازمة، بما يدعم إجراءات الوقاية والمراقبة وسرعة التدخل وتوظيف التقنيات، مؤكداً أن أي خطة عمل جديدة تتكامل مع تعاون الأهالي، لافتاً إلى دور المجتمع المحلي الذي كان شريكاً مهماً وأساسياً في مكافحة النيران وإخمادها.

من جهته أكد مدير الزراعة في اللاذقية باسم دوبا أن كوادر الزراعة من أهم العناصر الفاعلة على الأرض في مجال حصر الأضرار الناجمة عن الحرائق، وباشرت عملها نهاية الأسبوع الماضي.

وفي تصريح لـ«الوطن» ذكر دوبا أنه من المتوقع انتهاء أعمال اللجان خلال 10 أيام كحد أقصى، على أن ينتهي عمل اللجان الأولي خلال خمسة أيام على الأكثر ليصار إلى تسجيل الأضرار على قاعدة بيانات ومن ثم تحويلها إلى التدقيق وإعادة رفعها، منوهاً بالتأكيد على الدقة في عمل اللجان بشكل تام.

وأشار مدير الزراعة إلى التشدد في عمل لجان حصر الأضرار على تقدير الأضرار وتوصيفها بشكل دقيق، مشيراً إلى أن عمل اللجان هو حصر الأضرار في المناطق التي تعرضت للحرائق الأخيرة في محاور المشرفة حتى البدروسية، ومن محور شير قاق حتى بيت جبرو بالمزيرعة، ومن محور مرج معيربان حتى بسطيرون، وكل القرى والمواقع التي تعرضت للحرائق نهاية الشهر الماضي.

مدير المياه لـ«الوطن»: 7 محطات تحلية تعمل فقط من أصل 20 محطة

الحلول البديلة لمياه الشرب في الحسكة بحاجة إلى حلول جديدة

| الحسكة- دحام السلطان

تواصل أزمة انقطاع مياه الشرب عن مدينة الحسكة وضواحيها وريفها الغربي، نتيجة احتلال النظام التركي محطة علوك بريف مدينة رأس العين «المصدر الوحيد لمياه الشرب» الذي يغذي المدينة وضواحيها وريفها الغربي، ما أدى إلى حرمان أكثر من مليون إنسان من مياه الشرب، لتستمر معاناتهم مع هذه الأزمة الإنسانية المتفاقمة للعام الخامس على التوالي، منذ أن احتل التركي والميليشيات المرتهنة له المنطقة هناك بما فيها محطة مياه الشرب في شهر أيلول من عام 2019 والى الآن على الرغم من حجم المساعي الحكومية مع الصديق الروسي، وبالتعاون والتنسيق مع المنظمات الدولية المعنية بالشأن الإغاثي والإنساني العاملة بالمحافظة على تحييد المحطة عن الصراعات الدائرة في المنطقة ورفع الحظر عنها والعمل على إعادتها إلى حاضنة المؤسسة العامة للمياه.

وبيّن مدير عام المؤسسة بالمحافظة محمد العثمان في تصريح لـ«الوطن» أن البدائل اليوم بالنسبة للمواطن ومده بمياه الشرب تأتي من خلال محطة التحلية الموجودة في أحياء وسط مدينة الحسكة، التي كان يصل عددها إلى 20 محطة، وقد تقلّص عددها اليوم إلى 7 محطات، تعمل بالتناوب وعلى فترتين «صباحية– مسائية» من الساعة السابعة صباحاً وحتى الساعة الثالثة عصراً، حسب البرنامج المعتمد لتشغيلها من الكادر الفني والمعني بذلك من إدارة المؤسسة.

وأوضح أن المحطات الأخرى التي أصبحت اليوم خارج الخدمة، يتعلق توقفها في 4 منها نتيجة للأعطال الميكانيكية والفنية فيها لعدم توفر قطع الغيار لدى المؤسسة، لافتاً إلى أن هناك مساعي لوضعها بالخدمة وتأمين قطع الغيار من «اليونيسف» التي تعهدت للمؤسسة بحسب العقد بينها وبين المؤسسة على إجراء الصيانات اللازمة، وفيما يتعلق بتوقف المحطات الباقية عن العمل بسبب جفاف الآبار، على الرغم من أن المؤسسة وبالتعاون مع المجتمع الأهلي قامت بحفر العديد من الآبار في محيط موقع المحطات، إلا أن النتائج كانت سلبية ولم يُثمر نجاح الحفر إلا عن بئرين اثنتين فقط من أصل 9 آبار، مضيفاً: هناك خطة مقبلة للمؤسسة خلال الفترة القادمة مع المنظمات الدولية من أجل حفر آبار عميقة للحصول على المياه ووضعها في الخدمة.

وأشار العثمان إلى أن المؤسسة كانت وضعت أيضاً 591 خزاناً ثابتاً لمياه الشرب مختلفة الأحجام وكميات التخزين في أحياء وساحات مدينة الحسكة، يتم تزويدها عن طريق الصهاريج بمياه الشرب بشكل يومي عن طريق المنظمات الدولية، بعد أن تخضع تلك المياه قبل تزويد الخزانات بها للاختبار ومدى صلاحية مياهها ومن ثم للتعقيم والكلورة بمعرفة الكوادر الفنية المختصة العاملة لدى المؤسسة قبل أن تصل إلى منازل المواطنين.

وفي السياق أكد مدير عام مؤسسة المياه أن المؤسسة وبالتعاون مع المجلس النرويجي باشرت أعمالها مؤخراً في محطة ضخ الهلالية في وحدة مياه مدينة القامشلي التي تغذيها 51 بئراً حيث يتم تجميع مياهها في خزان تجميعي ومن ثم للمجموعات الأفقية التي بدورها تقوم بعملية الضخ عن طريقة الشبكة لأحياء المدينة، مبيناً أن محطة الهلالية تتألف من 10 مجموعات ضخ أفقية، 4 منها بغزارة 800 م3 في الساعة، و6 بغزارة 400 م3 في الساعة، منوهاً إلى أن هذه المحطة تغذي حاجة 75 بالمئة من حاجة سكان المدينة، موضحاً أن نسبة 25 بالمئة الباقية تتم تغطيتها عبر محطتي الجقجق والعويجية، إضافة إلى كمية المياه التي تصل من سد السفان بريف مدينة المالكية «شمال شرق الحسكة»، ومياه الآبار العشر المتوضعة في الأحياء الشمالية والشرقية من المدينة.